



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٦-٠١

العدد: ٢٠٣٦

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



"مجموعة العمل تطالب بالسماح للطواقم الطبية والدفاع المدني بالعمل في مخيم اليرموك وانتشال الجثث من تحت الانقاض"

- "حلوان التحرير" طريقة جديدة تبتز فيها حواجز النظام أهالي مخيم اليرموك.
- عناصر النظام يطردون عائلات من منازلها في مخيم اليرموك، وناشطون يدعون لعودة الأهالي إلى منازلهم.
- فلسطينيو سورية في لبنان يعانون التهميش وشح المساعدات.
- تركيا تتبرع للأونروا بـ ١٠ ملايين دولار.

+442084530978

/Actgroup.palsyria

reports@actionpal.org.uk

www.actionpal.org.uk



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية النظام السوري بالسماح للطواقم الطبية والدفاع المدني بالعمل في مخيم اليرموك وانتشال الجثث من تحت الانقاض والركام.

كما أدانت منع النظام السوري أهالي مخيم اليرموك من انتشال جثث ضحاياهم العالقة تحت ركام الأنقاض نتيجة القصف العنيف الذي تعرض له المخيم من قبل الطيران الحربي خلال عملياته العسكرية التي شنها على جنوب دمشق.

ودعت مجموعة العمل المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان للتدخل وممارسة الضغط على النظام السوري لإخراج جثث العائلات الفلسطينية التي لاتزال تحت ركام منازلها في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.



وأشارت مجموعة العمل إلى أن جثث عدد من المدنيين الفلسطينيين معظمهم من الأطفال والنساء لازلوا تحت الأبنية المدمرة جراء استهداف النظام السوري بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة الأقبية التي أوت المدنيين داخل اليرموك، ما أسفر عن قضاء لاجئين فلسطينيين وإصابة العشرات أغلبهم من النساء والأطفال، علماً أن أعداداً كبيرة من اللاجئين لازلوا تحت الأنقاض.

وأوضحت أنه تم رصد وفاة عائلات بأكملها داخل منازلها كما في حالة عائلة الغوطاني وعائلة الهدبة وعائلة العموري، وكذلك نتيجة استهداف الملاجئ كما في عائلة النابلسي.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأكدت مجموعة العمل على أن رائحة الموت والجثث تنبعث بقوة من تحت أنقاض الأبنية المدمرة في مخيم اليرموك، مطالبة بإدخال الدفاع المدني ووحدة إدارة الكوارث التي تملك المعدات اللازمة للبدء بعملية انتشال الجثث في مخيم اليرموك.

وعليه فإن مجموعة العمل تطالب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا والسلطة والفصائل الفلسطينية بتحمل مسؤولياتهم تجاه أبناء مخيم اليرموك والعمل على إخراج جثامين الضحايا ودفنها بالطريقة اللائقة بما يضمن كرامة الضحايا وذويهم.

وفي سياق متصل، أكد العديد من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين تعرضهم للمضايقات والابتزاز من قبل عناصر حواجز الجيش النظامي والمجموعات الموالية له، حيث يقوم عناصر الحواجز بتخويف الأهالي ومضايقتهم خلال مرورهم عبر الحواجز، ويتم الضغط عليهم حتى يجبروهم على دفع النقود للسماح لهم بالعبور وكل ذلك تحت ما سماه عناصر جيش النظام "بحلوان التحرير".

وأكد ناشطون لمجموعة العمل أن الحواجز تبتز الأهالي بمبالغ مالية ما بين ٥٠-٧٠ ألف ليرة سورية تحت مسمى "حلوان التحرير".

وفي ذات الموضوع، داهم عناصر النظام السوري فجر يوم أول أمس الأربعاء ٣٠ / ٥ منازل ثلاث عائلات في شارع صغد، وقاموا بتفتيشها تفتيشاً دقيقاً، قبل أن يتم طردهم من منازلهم، بحجة عدم وجود تصريح بالعودة إلى مخيم اليرموك حتى يقرر النظام السوري ذلك، مما اضطر هذه العائلات للخروج في ساعات متأخرة من الليل من المخيم سالكين الطرقات الوعرة ليبيتوا في العراء في شوارع دمشق.

فيما ذكرت مصادر إعلامية أن قوات النظام وجهت سيل من الإهانات والكلمات النابية للمدنيين، قائلة لهم "أنتم احتضنتم الإرهابيين وخرجتم بإرادتكم، والآن لن تعودوا إلا بإرادتنا وموافقتنا".

يذكر أن عدد من العائلات عادت إلى مخيم اليرموك مفضلة المكوث فوق ركام منزلها للتخلص من الأعباء الاقتصادية والمادية المترتبة عليها بسبب غلاء اجار المنازل وعدم وجود معيل لها وانتشار البطالة بينها.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

من جانبهم، طالب عدد من الناشطين أهالي مخيم اليرموك بالعودة إلى منازلهم والحفاظ على ما تبقى من ممتلكاتهم، ولمنع ظاهرة السرقة التي يقوم بها عناصر النظام السوري لأثاث وممتلكات المدنيين في المخيم.

ووفقاً للناشطين فإن فكرة دعوة الأهالي للعودة إلى مخيمهم جاءت على أثر (البوست) الذي نشره الكاتب والباحث الفلسطيني "خليل صمادي" على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي والذي قال فيه: "سمعت أن بعض العائلات القليلة جداً رجعت للمخيم وبالرغم من الدمار والخراب وانعدام جميع مقومات الحياة سكنت في بيوتها، لذا أدعو من يستطيع الدخول والوصول إلى بيته إن كان مازال قائماً أو في بيت أي من أقاربه أو جيرانه بعد التفاهم معهم".



واعتبر الناشطون أنه لو تمكن المئات من أهالي اليرموك العودة إليه وتهيئة أدنى مقومات الحياة رويداً رويداً لأصبح الأمر واقعاً، واضطر الجهات المعنية بالاعتراف بالأمر الواقع، مشيرين إلى أن خلو المخيم من سكانه قد يصعب الأمر عليهم بعد ذلك وتصبح العودة إليه من الأحلام وليس بمخيم نهر البارد عنا ببعيد.

وحول أهمية الفكرة وإمكانية تنفيذها قال بعض الأهالي إن عودة سكان المخيم ليس مرتبط بقرارهم، وإنما بقرار الحكومة السورية، منوهين أن القضية أكبر من أن يعود أهالي اليرموك إليه أو لا يعودون إنما على حد تعبيرهم أن المخفي أعظم وما يحضر تحت الطاولة للمخيم شيء رهيب.



فيما أشاد البعض الآخر بالفكرة التي اعتبرها صائبة، منوهين إلى أن هناك بيوت كثيرة لازالت موجودة ونسبتها ٣٠ % من المخيم، والمطلوب العودة فوراً والسكن بأي وسيلة وفرض الأمر الواقع، موضحين أن هذه بيوتهم وأرزاقهم وممتلكاتهم ويجب الحفاظ عليه، داعين الأهالي الذين هدمت منازلهم إلى السكن في البيوت الفارغة من المخيم ريثما يأتي أصحابها الحقيقيين، داعين إلى عدم تكرار ما حصل من هدم وتدمير في مخيمات صبرا وشاتيلا والمية ومية ونهر البارد.

فيما اعتبر البعض أن قرار العودة إلى المخيم فيه خطر على الناس خاصة أن النظام سيقوم باتهامهم بالإرهاب والانتماء للمجموعات المسلحة، لذلك طالبوا أن تكون العودة إلى المخيم بالتنسيق مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) والمنظمات الدولية لضمان سلامتهم.

وفي موضوع مختلف، وردت رسائل عديدة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية من عائلات فلسطينية سورية مهجرة إلى لبنان، تشكو فيها أوضاعهم الإنسانية المزرية على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية، نتيجة انتشار البطالة بينهم وعدم توفر موارد مالية، وتجاهل المؤسسات الإغاثية والجمعيات الخيرية وعدم تقديم المساعدات لهم.

مشددين على أنهم يعانون التهميش وعدم إيصال المساعدات الإغاثية لهم" خاصة في شهر رمضان، مشيرين إلى أنه لم يتم توزيع إلا بعض المساعدات الإغاثية عليهم منذ أشهر طويلة، وتساءلوا عن سبب هذا الإهمال وعدم المبالاة بهم، منتقدين حل اللجان الأهلية التي كانت تُعنى بشؤونهم، متهمين الفصائل الفلسطينية بالتخلي عن اللاجئين الفلسطينيين من سورية وتركهم يواجهون مصيره المأساوي بأنفسه.

وطالبت العائلات الفلسطينية السورية بتسليط الضوء على مأساتهم، بغية نقل معاناتهم وإيصالها لأصحاب القرار والجهات المعنية خاصة منها وكالة الأونروا ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية المتواجدة في لبنان والجمعيات والهيئات الإغاثية.

يذكر أن عدد المهجرين من فلسطينيين سورية وفق احصائيات وكالة الأونروا قد بلغ (٣١) ألفاً في حين تشير الاحصائيات النهائية لمشروع "التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان إلى انخفاض العدد إلى (١٨٦٠١) نسمة.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وعلى صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية التركية الخميس، أن بلادها قدمت العام الجاري ١٠ ملايين دولار إضافية عن تبرعاتها الطوعية المقدمة كل عام، إلى خزانة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وقالت الخارجية التركية في بيان لها، إن "أنقرة قامت بتحويل المبلغ المذكور إلى الأونروا، التي تعاني من أزمة مالية في الوقت الحاضر"، مشيرة إلى أن "تركيا قدمت المبلغ الإضافي كي لا تتعرض الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين إلى التوقف".

يذكر أن وكالة "الأونروا" تعاني من أزمات مالية كبيرة أدت إلى قيامها بتقليص العديد من خدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين، وذلك بسبب قيام الولايات المتحدة بتخفيض مساعداتها المقدمة لوكالة "الأونروا".

